



## مجلة البحوث المحاسبية

[/https://abj.journals.ekb.eg](https://abj.journals.ekb.eg)

كلية التجارة – جامعة طنطا

العدد : الثاني

ديسمبر ٢٠٢١

أثر الروابط السياسية والملكية العائلية على جودة التقارير المالية:  
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق المال المصري

**الدكتور**

**حمادة السعيد المعصراوي السيد غازي**

**مدرس بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة طنطا**

## أثر الروابط السياسية والملكية العائلية على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق المال المصري

### مستخلص

**الهدف:** تهدف هذه الدراسة إلى فحص أثر الروابط السياسية والملكية العائلية كل على حدة على جودة التقارير المالية ، والتأثير التفاعلي المشترك بينهما على جودة التقارير المالية.  
**التصميم والمنهجية:** لتحليل فروض البحث، تم استخدام نموذج السلاسل الزمنية للبيانات القطاعية بطريقة المربعات الصغرى العادية بالاعتمادًا على البيانات التاريخية لعدد ٧٢ شركة غير مالية مقيدة في سوق المال المصري من ١٣ قطاع غير مالي، خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧، بمجموع مشاهدات ٣٦٠ مشاهدة.

**النتائج:** وجدت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين الملكية العائلية والروابط السياسية. بالإضافة إلى ذلك ، وجدت الدراسة أن هناك تأثيرًا إيجابيًا للملكية العائلية على جودة التقارير المالية ، وأن هناك علاقة إيجابية بين الروابط السياسية وجودة التقارير المالية، في حين أن هناك تأثير سلبي للروابط السياسية في الشركات ذات الملكية العائلية الشركات العائلية على جودة التقارير المالية.

**حدود البحث:** يقتصر هذا البحث على التعامل مع هيكل الملكية العائلية المباشرة ولا يتعامل مع الملكية العائلية غير المباشرة. وبالمثل، فإن هذا البحث لا يتعامل مع الروابط السياسية في الشركات التي تنشأ من خلال الملكية الحكومية المباشرة. كما اقتصر هذا البحث على استخدام تحليل الانحدار الخطي الذي لم يتطرق البحث إلى الانحدار غير الخطي أو نموذج المعادلة البنائية لفحص تأثير الملكية العائلية والروابط السياسية على جودة التقارير المالية.

**التطبيقات العملية:** يستفيد الممارسون مثل المستثمرين والمقرضين الذين يتعاملون مع الشركات في سوق رأس المال المصري، والذي يعتبر من الأسواق الناشئة ذات الحماية المنخفضة لصغار المستثمرين، من نتائج هذه الدراسة بسبب تأثير الملكية العائلية والروابط السياسية على جودة التقارير المالية عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية. في الوقت نفسه ، تساعد الدراسة في توفير معلومات مهمة حول بيئة الأعمال وظروف الاستثمار في الدول النامية مثل مصر .

**الأصالة والاضافة:** تساهم الدراسة الحالية في إظهار الخصائص المختلفة للشركات مثل الملكية العائلية والروابط السياسية يمكن أن تنتج نتائج مختلفة بين الاقتصاديات الناشئة والمتطورة، لا سيما في مجال جودة التقارير المالية. حيث أن هذه هي الدراسة الأولى في حدود علم الباحث لتحليل هذه العلاقات في سوق المال المصري.

**الكلمات الرئيسية:** الملكية العائلية، الروابط السياسية، جودة التقارير المالية، المحسوبية السياسية

## **Abstract**

**Purpose:** This paper aims to investigate the effect of political connections and family ownership Each separately and the interactive effect between them on the quality of financial reports.

**Design/methodology/approach:** To analyze the research hypotheses, the author used a panel data model by ordinary least squares' Depending on historical data from ٧٢ active non-financial firms listed on the Egypt Stock Exchange during the period of ٢٠١٢-٢٠١٧. The final data set comprises a total ٣٦٠ firm-year observations from twelve major non-financial industry classifications.

**Findings:** The current study found that there is a positive correlation between family ownership and political connections. In addition, the study found that there is a Positive impact of family ownership on the quality of financial reports, and there is a positive relationship between political connections and the quality of financial reports, while there is a negative relationship between family firms with political connections and the quality of financial reports.

**Research limitations/implications:** This research is limited to dealing with direct family ownership structures and does not deal with indirect family ownership. Likewise, this research does not deal with the political ties in companies that arise through direct government ownership. Also, this research was limited to using linear regression analysis that did not address nonlinear regression or the structural equation model to examine the effect of family ownership and political connections on the quality of financial reports.

**Practical implications:** Practitioners such as investors and lenders dealing with companies in the Egyptian capital market, which is considered one of the emerging markets with low protection for small investors, benefit from the results of this study due to the impact of family ownership and political connections when making their investment decisions. At the same time, the study helps provide important information about the business environment and conditions. Investing in developing countries like Egypt.

**Originality/value:** The current study contributes to the literature by showing that different characteristics of companies such as family ownership and political connections can produce different consistent results between an emerging and developed economy, especially in the area of quality of financial reporting. As this is the first study to analyze these relationships in the financial market in Egypt, where the study demonstrates the important role of the impact of political connections and family ownership separately, in addition to the joint effect of political connections and family ownership on the quality of financial reports through empirical evidence

**Keywords** Family ownership, political connections, financial reporting quality and Political patronage.

## ١- الأطار العام للبحث

### ١-١ المقدمة

تؤثر الروابط السياسية<sup>١</sup> على أداء الشركات في الأسواق المالية (Faccio, ٢٠٠٦)، و يمكن النظر إلى العلاقات والروابط السياسية للمديرين التنفيذيين وأعضاء مجلس الإدارة على أنها ذات قيمة مضافة للشركات، حيث تجلب هذه الروابط السياسية العديد من الفوائد للشركات، بما في ذلك تقليل تكلفة رأس المال المملوك والمقترض، والحصول على أرباح من الحصول على العقود الحكومية، وسهولة حصول الشركة على تراخيص العمل داخل الدولة أو الاستيراد من الخارج، لكن ذلك في المقابل قد تزيد الروابط السياسية من تكاليف الوكالة وتلحق الضرر بحقوق الأقلية (Mohammed et al., ٢٠١٧). وقد انتقد العديد من الباحثين الروابط السياسية للشركات، فالشركات المرتبطة سياسياً تعاني من الكثير من المشاكل مثل الأداء المالي السيئ، وضعف جودة التقارير المالية، والفساد، وعدم الكفاءة التشغيلية وعدم كفاية حماية المستثمرين (Chaney et al., ٢٠١٠; Faccio, ٢٠٠٧; Fan et Al, ٢٠٠٧; Faccio, ٢٠٠٦). (٢٠١١) وتميل العديد من الشركات إلى ان يكون لها روابط سياسية سواء بشكل معلن أو ضمني، فعلى سبيل المثال ان يكون احد السياسيين مساهما رئيسيا في الشركة أو ان يكون أحد السياسيين عضو في مجلس الادارة فهذا يعد ارتباط سياسي للشركة (Faccio, ٢٠١٠; Fisman, ٢٠٠١). وهناك العديد من الأسباب التي تدفع العائلات التي لديها أموال وشركات إلى تكوين علاقات قوية مع السياسيين، الامر الذي قد يترتب عليه زيادة مشكلة الوكالة وعدم تماثل المعلومات.

### ٢.١ مشكلة البحث

تعد ظاهرة الروابط السياسية للشركات المدرجة في سوق رأس المال المصري من السمات المميزة للشركات. وقد وجدت دراسة (عبدالونيس، ٢٠١٧) أن ٣٥٪ من إجمالي الشركات المدرجة في سوق المال المصري لها روابط سياسية، و ٤٥٪ من هذه الروابط السياسية تتم من خلال ملكية الدولة للشركات، في حين أن ٥٥٪ من الشركات تكون لها روابط سياسية عن طريق ان يكون رئيس مجلس الادارة أو احد اعضاء مجلس الادارة او المدير التنفيذي او احد المساهمين الرئيسيين في الشركة يمارس عمل سياسي. وتحرص العديد من الشركات في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء على أن يكون لديها مستويات من الروابط السياسية. وأكدت العديد من الدراسات أن الروابط السياسية للشركات ترتبط بتشويه التقارير المالية المنشورة وتقليل الشفافية المحاسبية، لان المستويات العالية من الشفافية قد ينتج عنها فضائح سياسية وقانونية، فالمديرين الذين لهم صلات وروابط سياسية قد تمكنهم من استغلال موقعهم في استغلال موارد الشركات أو على الأقل إساءة استخدام موارد الشركات، والتي يخفونها لاحقاً عن طريق تشويه البيانات والتقارير المنشورة (Hu et al., ٢٠١٧)، ففي بعض الشركات التي

<sup>١</sup> ما يهيم الباحث هو توضيح طريقة ارتباط الشركات بالسياسيين اما عن طريق الملكية المباشرة للدولة أو وجود احد أعضاء مجلس الإدارة أو المديرين التنفيذيين يكون لهم مناصب سياسية أو لهم روابط سياسية دون الدخول في تفاصيل الممارسات السياسية التي يختص بها السياسيين والباحثين في العلوم السياسية.

تسمح فيها هياكل الملكية للأشخاص الذين هم على دراية بشؤون الشركات بالاستفادة من المزايا على حساب مساهمي الأقلية، خاصة في البلدان ذات الهياكل المؤسسية والحوكمة الضعيفة نسبيًا (Guedhami et al., ٢٠١٣). إن الشركات العائلية هي تلك الشركات التي يمتلكها أو يسيطر عليها أشخاص ذات صلات قرابة ويتحكمون في القرارات الاستراتيجية المتعلقة بها. وقد وجدت دراسة (Bodnauk et al., ٢٠١٧) أن الشركات العائلية تمثل فرص استثمارية جذابة في البلدان التي تكون فيها قيمة الروابط السياسية مرتفعة، بمعنى أن العائلات تستفيد من الروابط السياسية، لكنها في نفس الوقت أكثر عرضة لمصادره حقوق مساهمي الأقلية، وإن كان ذلك يتوقف على مستوى حوكمه الشركات في كل دولة. بالتالي، فإن السؤال المطروح هو ما إذا كانت الروابط السياسية والملكية العائلية تؤثر على جودة التقارير المالية في الأسواق المالية؟ وما هو التأثير التفاعلي المشترك للروابط السياسية للشركات العائلية على جودة التقارير المالية في الأسواق المالية؟

### ٣.١ هدف البحث

يستهدف هذا البحث اختبار أثر الروابط السياسية والملكية العائلية على جودة التقارير المالية للشركات المقيدة في سوق المال المصري من أجل:

- ١- الحصول على أدلة ميدانية لأثر الروابط السياسية على جودة التقارير المالية.
- ٢- الحصول على أدلة ميدانية لأثر الملكية العائلية على جودة التقارير المالية.
- ٣- الحصول على أدلة ميدانية للأثر التفاعلي المشترك للروابط السياسية والملكية العائلية على جودة التقارير المالية.

### ٤.١ منهج البحث

سوف يعتمد الباحث على كل من المنهج الاستنباطي والاستقرائي كما يلي:

- ١- المنهج الاستنباطي: حيث يتم دراسة وتحليل ما تناولته الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة (الروابط السياسية- الملكية العائلية- الملكية العائلية ذات الروابط السياسية- جودة التقارير المالية) من أجل تحديد مفهوم كل متغير من هذه المتغيرات، وذلك بغرض توصيف، وتحليل، وتفسير العلاقة بين متغيرات البحث، وبالتالي المساعدة على تصور شكل واتجاه العلاقة بين الروابط السياسية والملكية العائلية وجودة التقارير المالية، وبالتالي الوصول إلى فروض للعلاقات بين متغيرات البحث.

- ٢- المنهج الاستقرائي: حيث يبدأ الباحث بتجميع بيانات ٧٢ شركة مقيدة في سوق المال المصري خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٧، بمجموع مشاهدات ٣٦٠ مشاهدة، وذلك من أجل التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها من خلال اختبار الفروض بين متغيرات البحث التي تم التوصل إليها في الإطار النظري، ومن أجل دراسة أثر الروابط السياسية والملكية العائلية وجودة التقارير المالية سوف يستخدم الباحث منهج السلاسل الزمنية للبيانات القطاعية Panel date.

## ٥.١ فروض البحث

تتكون فروض البحث من الآتي

- الفرض الأول: توجد علاقة معنوية بين الملكية العائلية وجودة التقارير المالية.
- الفرض الثاني: توجد علاقة معنوية بين الروابط السياسية وجودة التقارير المالية.
- الفرض الثالث: توجد علاقة سلبية معنوية بين الروابط السياسية للشركات ذات الملكية العائلية وجودة التقارير المالية.

### ٦.١ حدود البحث

- ١- يقتصر هذا البحث على تناول الملكية العائلية المباشرة ولا يتناول الملكية العائلية غير المباشرة.
- ٢- يقتصر هذا البحث على الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية، لذلك يخرج عن نطاق هذا البحث البنوك وشركات التأمين.
- ٣- يخرج عن نطاق هذا البحث الروابط السياسية في الشركات التي تنشأ من خلال الملكية الحكومية المباشرة.
- ٤- اقتصر هذا البحث على استخدام تحليل الانحدار الخطي الذي لم يتطرق البحث إلى الانحدار غير الخطي أو نموذج المعادلة البنائية لفحص تأثير الملكية العائلية والروابط السياسية على جودة التقارير المالية.

### ٧.١ أهمية البحث

يمكن تقسيم أهمية البحث إلى شقين هما:

أولاً الأهمية العلمية: تقدم الدراسة مساهمة فريدة لمجموعة المعرفة الحالية، بما في ذلك توسيع الأدبيات الموجودة حول الروابط السياسية، والملكية العائلية، وجودة التقارير المالية في مصر كدولة نامية، وكذلك توضح الدراسة الدور المهم لتأثير الروابط السياسية والملكية العائلية بشكل منفصل، بالإضافة إلى التأثير المشترك للروابط السياسية والملكية العائلية على جودة التقارير المالية من خلال الأدلة التطبيقية

ثانياً الأهمية العملية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من منفعتها لكل من المستثمرين والمقرضين المتعاملين مع الشركات في سوق المال المصري، الذي يعتبر من الأسواق الناشئة ذات الحماية المنخفضة لصغار المستثمرين، وفي نفس الوقت تساعد الدراسة في توفير معلومات هامة عن بيئة الأعمال وظروف الاستثمار في الدول النامية بالتطبيق على جمهورية مصر العربية.

### ٨.١ هيكل البحث

في ضوء مشكلة البحث ومن أجل تحقيق أهدافه فسيتناول القسم الثاني مراجعة الدراسات السابقة وإشتماق الفروض متبوعاً بتصميم البحث في القسم الثالث، و يعرض القسم الرابع نتائج الدراسة التطبيقية، وفي القسم الأخير نقدم الخلاصة والتوصيات.

## ٢- الدراسات السابقة واشتقاق الفروض

يمكن تقسيم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الى ثلاث مجموعات هي:

### ١-٢ الملكية العائلية وجودة التقارير المالية

إن الشركات المملوكة للعائلات هي أكثر أنواع الشركات شيوعاً في العالم بشكل عام بين الشركات المدرجة في سوق المال بشكل خاص وقد وجدت دراسة (La Porta et al., ٢٠٠٠) ان الشركات العائلية اكثر الشركات شيوعاً في الاسواق المالية في ٢٧ دولة في العالم. ووجدت دراسة (Anderson & Reeb, ٢٠٠٣) أن الشركات العائلية تمثل نحو ثلث الشركات من الشركة المدرجة في مؤشر S&P ١٥٠٠. وتقدم الأدبيات السابقة نظريتين متنافستين حول تأثير الملكية العائلية على جودة التقارير المالية (Wang, ٢٠٠٦; Alves, ٢٠١٢; Yang, ٢٠١٠; Cascino et al., ٢٠١٠; Jiraporn & Dadalt, ٢٠٠٩; Neves, ٢٠١٤) يمكن بيانها في الجدول التالي:

### جدول (٢-١): الآثار المختلفة للملكية العائلية علي جودة التقارير المالية

أثر التحصين Entrenchment effect	أثر تقارب المصالح Alignment effect
يعتبر المركز الاجتماعي للعائلة من أهم الدوافع والحوافز في الشركات التي يسيطر عليها العائلات من أجل بقاء الشركة واستمرارها في المستقبل، فالملكية العائلية تؤثر بشكل سلبي على مستوى الإفصاح عن المعلومات بسبب استحواذ أفراد من العائلة على المناصب الإدارية العليا والتنفيذية (إيمان سعد الدين، ٢٠١٢)، وفي حاله زيادة نسبة سيطرة العائلات على الشركات فمن الممكن أن تزيد النزعات مع الأقلية من المستثمرين، كذلك فإن العائلة المسيطرة على الشركة عندما تشارك في الإدارة فإنها تكون مثيطة للمديرين الفنيين المحترفين المستأجرين مما يضعف من الكفاءة (Chen, ٢٠١٢). تساهم الملكية العائلية في تفاقم مشكلة عدم تماثل المعلومات في الاسواق المالية نتيجة أسبقية أفراد العائلة في الحصول على المعلومات ورغبتهم في الاحتفاظ بها لأنفسهم فقط دون باقي المستثمرين، وبالتالي تتحول مشكلة عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين بعضهم البعض وليس بين الإدارة والمستثمرين فقط مما يزيد من مشكلة الوكالة من النوع الثاني <sup>٢</sup> ، وفي هذه الحالة قد تساهم الملكية العائلية ملكية في الاستحواذ علي ثروات صغار الملاك والعمل على تحقيق أهدافهم ومنافعهم الشخصية، وليس تعظيم قيمة الشركة، خاصة في البلدان التي تعاني من ضعف قوانين حماية المستثمر، مما يؤدي إلى خلق نوع جديد من مشاكل عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين وليس بين الإدارة والمستثمرين. مما يزيد من فرص قيام الإدارة على باصدار تقارير مالية لا تتسم بالجودة العالية، وربما التلاعب في التقارير المالية، وقد وجدت العديد من الدراسات التي أجريت في بلدان مختلفة أن هناك سلبية العلاقة بين ملكية العائلية وجودة التقارير المالية ومنها دراسات (Ding et al., ٢٠١١; Razzaque et al., ٢٠١٥; Chi et al., ٢٠١١; Klai & Omri, ٢٠١٦).	تتمثل المزايا الجوهرية للملكية العائلية للشركات في الولاء الكبير للشركة مع وجود استقرار كبيرة في التركيبة الادارية لها، والمرونة في اتخاذ العيد من القرارات مع الاهتمام بالاجل الطويل. حيث تعتبر ملكية العائلة أداة رقابية مهمة لتحسين جودة حوكمة الشركات، وتساهم في حل مشكلة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمساهمين في السوق، وأن العائلة يكون لديها دوافع قوية من أجل تعظيم قيمة الشركة على المدى الطويل وتحقيق سيطرة فعالة على الإدارة. كذلك تريد العائلات المحافظة على سمعتها ومكانتها، وبالتالي تتلافى مصالح الأسرة مع مصالح مساهمي الأقلية مما يزيد من حرص الإدارة على جودة التقارير المالية المنشورة، وقد وجدت العديد من الدراسات التي أجريت في بلدان مختلفة أن هناك إيجابية العلاقة بين ملكية العائلة وجودة التقارير المالية ومنها دراسات (Wang, ٢٠٠٦; Ali et al., ٢٠٠٧; Jiraporn & DaDalt, ٢٠٠٩; Ghosh & Tang, ٢٠١٣; Mansor et al., ٢٠١٥; Drago et al., ٢٠١٨).

<sup>٢</sup>تكلفة الوكالة من المستوى/النوع الأول تعنى قيام المديرين (الإدارة التنفيذية) باتخاذ القرارات التي تحقق مصالحهم الشخصية على حساب مصالح حملة الأسهم، لكن في المقابل مشكلة الوكالة من النوع أو المستوى الثاني تظهر عندما يسيطر كبار حملة الأسهم على القرارات الهامة والمصيرية للشركة وعلى الإدارة ويقومون بتنفيذ السياسات والإجراءات التي من شأنها تحقيق مصالحهم على حساب مصالح الأقلية (إيمان سعد الدين، ٢٠١٢).



بالإضافة إلى ذلك، وجد عدد من الدراسات مثل (Ferramosca & Allegrini, 2018) أن العلاقة بين الملكية العائلية وجودة التقارير المالية المنشورة تعتمد على مستوى نسبة الملكية العائلية، أي علاقة غير خطية. وفي البيئة المصرية، كان هناك تضارب في نتائج الدراسات المختلفة. فقد وجدت دراسة (Attia & Hegazy, 2015) أن هناك علاقة إيجابية بين الملكية العائلية وجودة التقارير المالية، بينما وجدت الدراسة (هلال، 2012) أن هناك علاقة سلبية بين الملكية العائلية وجودة التقارير المالية. وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن الملكية العائلية يمكن أن تؤدي إلى زيادة جودة التقارير المالية أو تخفيض جودة التقارير المالية وربما تشويها، وحيث ان الدراسات تعطي نتائج مختلطة فإن الباحث لا يستطيع تحديد اتجاه العلاقة، وبالتالي يمكن اشتقاق الفرض الأول كما يلي: "توجد علاقة معنوية بين الملكية العائلية وجودة التقارير المالية".

## ٢-٢ الروابط السياسية وجودة التقارير المالية

توجد روابط سياسية بنسبة عالية لعينة كبيرة من الشركات في ٢٨ دولة حول العالم (Guedhami et al., 2013). وتشير نظرية المحسوبية السياسية Political patronage theory إلى وجود فوائد وتكاليف في إقامة علاقات وروابط مع النخب الحاكمة، فيمكن لرجال الأعمال والشركات المرتبطة سياسياً الحصول على العديد من المزايا التجارية والحماية السياسية (Faccio, 2006 & Cooper et al., 2010). لكن في المقابل، يتلقى السياسيون تبرعات سياسية ودعم ورشاوى أحياناً من الشركات (Tee, 2018). وتكون الشركات يكون لديها روابط سياسية في حالة ان يكون أحد كبار الملاك أو أحد المديرين التنفيذيين أو غير التنفيذيين يكون عضو في البرلمان أو وزير أو رئيس الوزراء أو قيادي في احد الاحزاب السياسية أو في حالة ان تمتلك الدولة كل أو جزء من الشركة. ويمكن للباحث تعريف الشركات المرتبطة سياسياً بانها الشركات التي تمتلكها الدولة أو سياسيون، و/أو يديرها أو يشترك في ادارتها سياسيون أو تتبنى اتجاه سياسي معين. وبالتالي، من المتوقع أن تتأثر قرارات الوكلاء (الإدارة) بالمصالح السياسية للعائلات التي تسيطر على الشركات وترتبط بالعلاقات والمصالح السياسية، مما يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية المنشورة. قامت العديد من الدراسات السابقة بفحص العلاقة بين الروابط السياسية وجودة التقارير المالية، فقد وجدت دراسة (Bata et al., 2014) ان الشركات الصناعية في فنزويلا ذات الروابط السياسية تتمتع بمستوى أعلى من جودة التقارير المالية مقارنة بغيرها من الشركات، واختبرت دراسة (Chi et al., 2016) ما إذا كانت الروابط السياسية للمدير التنفيذي تؤثر على ممارسات إدارة الأرباح، ووجدت الدراسة أن المديرين التنفيذيين المرتبطين سياسياً يمارسون مستويات أقل بكثير من إدارة الأرباح المحاسبية القائمة ومستويات أعلى من إدارة الأرباح الحقيقية من المديرين التنفيذيين غير المرتبطين سياسياً في أمريكا اللاتينية. وفي نفس الاتجاه فحصت دراسة (Harimawan & Nuland, 2016) العلاقة بين الروابط السياسية وإدارة الأرباح وما إذا كان الاستقرار السياسي وفعالية الحكومة يهدئان من هذه العلاقة في إندونيسيا، وأظهرت النتائج أنه مع تحسن فعالية الحكومة (الاستقرار السياسي)، تتخبط الشركات المرتبطة سياسياً في إندونيسيا في مستويات أدنى من إدارة الأرباح.

وركزت دراسة (Wang et al., ٢٠١٨) على تأثير الروابط السياسية على الطرح العام الأولي وإدارة الأرباح الحقيقية في الصين. ووجدت الدراسة ان الشركات ذات الروابط السياسية مرتبطة بمستويات أقل من ادارة الارباح الحقيقية عند الاكتتاب العام الاولى. في حين حاولت دراسة (Hashmi et al., ٢٠١٨) فحص العلاقة بين الروابط السياسية وجودة الارباح في الشركات المقيدة بسوق المال في باكستان، ووجدت الدراسة أن الشركات ذات الروابط السياسية مرتبطة بحجم أكبر من ممارسات ادارة الارباح (انخفاض جودة الأرباح). ووجدت دراسة (Tee, ٢٠١٨) أن هناك علاقة إيجابية بين الشركات المرتبطة سياسياً وتمهيد الدخل في ماليزيا ، كذلك وثقت دراسة (Belghitar et al., ٢٠١٩) ان الشركات ذات الروابط السياسية ترتبط بزيادة ادارة الارباح من خلال الاستحقاق في باكستان. ووجدت دراسة (Jacoby et al., ٢٠١٩) أن هناك علاقة ايجابية بين التعسر المالي financial distress وإدارة الارباح ، في حين ان الروابط السياسية تضعف العلاقة بين التعسر المالي وإدارة الارباح في الشركات الصينية.

يتضح مما تقدم أن هناك تضارباً في نتائج الدراسات المختلفة في الدول المختلفة حول العلاقة بين الروابط السياسية وجودة التقارير المالية، بالإضافة إلى عدم وجود دراسات سابقة أجريت في البيئة المصرية للعلاقة بين الروابط السياسية وجودة التقارير المالية في حدود علم الباحث، وبالتالي يمكن اشتقاق الفرض الثاني على النحو التالي "توجد علاقة معنوية بين الروابط السياسية وجودة التقارير المالية"

## ٢-٣ الروابط السياسية للشركات ذات الملكية العائلية وجودة التقارير المالية

تلقت نظرية الثروة الاجتماعية والعاطفية **Socio-emotional wealth theory** الانتباه إلى فكرة أن الشركات العائلية ملتزمة بالحفاظ على مجموعة من القيم المتعلقة بالجوانب الاجتماعية عند ادارة الاموال في الشركات التي تسيطر عليها (Prencipe et al., ٢٠١٤) وبالتالي من المتوقع أن تتأثر قرارات الإدارة بالقيم غير المالية (بما في ذلك القيم السياسية) للعائلات التي تمتلك أو تسيطر على الشركات ، مما يؤثر على جودة التقارير المالية المنشورة. وهناك العديد من الأسباب التي تدفع العائلات التي لديها أموال وشركات إلى تكوين علاقات قوية مع السياسيين أو دفع بعض أفراد العائلة إلى الانخراط في أنشطة سياسية منهم:

أ- لا تتجنب الشركات المرتبطة سياسياً مصادرة الحكومة فحسب، بل ان الروابط السياسية تمكنها أيضاً من التمتع بفوائد سياسية كبيرة. نظراً لأن الشركات ذات الروابط السياسية تحصل على الموارد السياسية من خلال السلطات الحكومية المناسبة، فيمكن للشركات تلقي المساعدة المالية اللاحقة وعمليات الإنقاذ التفضيلية للشركات، وتجنب اللوائح الصارمة، وتقليل تكاليف العقود (Faccio, ٢٠٠٦).

ب- تحتفظ الشركات العائلية بحصص ملكية عالية، ولديها محافظ متنوعة، ولديها آفاق استثمار طويلة ، وبالتالي ، قد يجد السياسيون أن الشركات العائلية تعتبر شريك أفضل في البحث عن الربح نظراً لأن العلاقة ستستمر لفترة أطول وبسبب احتمال تكرار الصفقات (La Porta et a., ١٩٩٩; Morck & Yeung, ٢٠٠٤)

ت- تنتشر السلطات الهرمية Hierarchical authorities في معظم البلدان، ووفقاً (Morck&Yeung, ٢٠٠٥) تسمح السلطات الهرمية في معظم الدول لعدد صغير من العائلات بإدارة أجزاء رئيسية من القطاعات الصناعية ومن ثم تقوم العائلات المسيطرة على الشركات بتقديم مدفوعات إلى السياسيين بسهولة بسبب الموارد المالية الهائلة المتاحة لهم (Fukuyama, ١٩٩٥)

ث- يمكن للعائلات المسيطرة على الشركات أيضاً أن تمنح المسؤولين الفاسدون مزايا أكبر من الرؤساء التنفيذيين لشركات قائمة بذاتها وخاضعة لملكية مشتتة ومن ثم ، فإن التعاون أسهل وتكاليف المعاملات لتنسيق إجراءاتهم منخفضة، مما يجعل السياسيين أكثر عرضة لإقامة علاقات مع أفراد العائلة (Morck & Yeung, ٢٠٠٤)

كل ما سبق يجعل الشركات العائلية أكثر قدرة على إقامة علاقات سياسية والحفاظ عليها. وهناك العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الروابط السياسية للشركات العائلية وجودة التقارير المالية ، بما في ذلك دراسة (Hashmi et al., ٢٠١٨) والتي استهدفت فحص تأثير الروابط السياسية على جودة الأرباح في الشركات العائلية من خلال عينة من ٢٣٨ شركة غير مالية مدرجة في سوق رأس المال في باكستان بإجمالي ١٦٠٠ ملاحظة خلال الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٥ ، وجدت الدراسة أن هناك تأثيراً للروابط السياسية على خفض جودة الأرباح في الشركات العائلية أكثر من غيرها من الشركات الأخرى. بينما استهدفت دراسة (Tee, ٢٠١٨) فحص تأثير الروابط السياسية في الشركات العائلية على أتعاب المراجعة على عينة من الشركات المدرجة في سوق المال في ماليزيا ، بإجمالي ٧٨٤٨ مشاهدة خلال الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠١٥ ، ووجدت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الشركات العائلية التي لها روابط سياسية ووجود أتعاب مراجعة أعلى. وحاولت دراسة (Sanchez et al., ٢٠١٩) معرفة أثر الروابط السياسية للشركات العائلية على موثوقية الأرباح credible earning وأظهرت النتائج أن الشركات العائلية التي لها روابط سياسية تُفصح قدرًا أكبر من المعلوماتية من الشركات العائلية الأخرى التي ليس لها روابط سياسية. وبالتالي، فإن الروابط السياسية في الشركات العائلية تقلل من عدم تماثل المعلومات.

وأظهرت دراسة (Chi et al, ٢٠١٩) أن الروابط السياسية تضعف العلاقة الإيجابية بين الملكية العائلية والتحفيز في التقارير المالية باستخدام البيانات الخاصة بالشركات التايوانية المدرجة بين عامي ١٩٩٦ و ٢٠١٢ ، وقد كانت مشاهدات العينة النهائية ١٣,٨٧٧ مشاهدة و تشير دراسة (Bona- Sánchez et al., ٢٠١٩) ، ووجدت أن الشركات العائلية ذات الروابط السياسية تُظهر قدرًا أكبر من المعلومات حول الأرباح مقارنة بالشركات العائلية التي ليس لها روابط سياسية، بمعنى آخر فإن عدم تماثل المعلومات في الشركات العائلية ذات الروابط السياسية يكون أقل مقارنة بغيرها من الشركات العائلية .

يتضح مما سبق أن جميع الدراسات السابقة أجريت في بيئة أخرى غير البيئة المصرية، في حين أن الشركات العائلية ، التي لديها نوايا بقاء طويلة المدى ومخاوف بشأن سمعتها، لديها المزيد من

الحوافز لتقديم تقارير مالية عالية الجودة ، ويرى الباحث بأن الروابط السياسية قد تؤثر بشكل كبير على موقف الشركة العائلية تجاه جودة التقارير المالية ، وأن العائلات السياسية تميل إلى جعل شركاتهم تعمل كدعاية سياسية لهم وليس مجرد عمل لهم، وأن أي خلل في عمل شركاتهم سيؤثر بلا شك على وضعهم السياسي، إلا أن وجود الملكية العائلية والروابط السياسية في نفس الوقت يؤدي إلى سيطرة العائلة الكاملة على الشركة، وبالتالي يكون لديهم مساحة أكبر لتحقيق مصالحهم الذاتية وعدم الاهتمام بمصالح باقي الملاك مما يؤدي إلى انخفاض جودة التقارير المالية المنشورة خاصة في ظل أسواق المال في الدول النامية، حيث يتجذر بعمق ضعف الحوكمة والبيئة المؤسسية، ووجود حماية ضعيفة لصغار المستثمرين. لذلك من المتوقع أن تكون هناك علاقة سلبية بين الروابط السياسية للشركات العائلية وجودة التقارير المالية ، وبالتالي يمكن اشتقاق الفرض الثالث على النحو التالي " توجد علاقة سلبية معنوية بين الروابط السياسية للشركات ذات الملكية العائلية وجودة التقارير المالية".

### ٣- تصميم البحث

#### ٣-١ مجتمع وعينة البحث

تم جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة يدويًا من المواقع الالكترونية والتقارير المالية السنوية ونماذج تقارير الإفصاح عن مجلس الإدارة وهيكل المساهمين لكل شركة من الشركات في العينة. نظرًا لعدم وجود قاعدة بيانات رسمية للتقارير السنوية للشركات المقيدة في سوق المال المصري، فتم الاعتماد على التقارير السنوية المتاحة، من خلال عينة من ٧٢ شركة غير مالية مقيدة في سوق رأس المال في مصر من ١٣ قطاعًا صناعيًا غير مالي خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٧ بإجمالي مشاهدات ٣٦٠ مشاهدة، وقام البحث بتجميع بيانات عن الروابط السياسية للشركات من خلال فحص وتحليل والتحقق من الأنشطة السياسية لأعضاء مجلس إدارة الشركات والمديرين التنفيذيين والدور السياسي للعائلات المهيمنة التي تمتلك نسبة من أسهم جميع الشركات المختارة في عينة البحث.

#### ٣-٢ مقاييس المتغيرات

لا يوجد مقياس متفق عليه عالميًا لجودة التقارير المالية (Dechow et al., ٢٠١٠) ، على الرغم من أن جودة التقارير المالية قد تشمل جودة الاستحقاق، والتحفظ، والقدرة على التنبؤ، والملاءمة للقيمة،...ألخ، وسوف يعتمد الباحث على قياس إدارة الأرباح من الاستحقاق كمقياس بديل لجودة التقارير المالية وتعتبر الزيادة في ممارسات إدارة الأرباح دليلاً على انخفاض جودة التقارير المالية المنشورة. وسوف يستخدم الباحث نموذجين لقياس ممارسات إدارة الأرباح باستخدام الاستحقاق وهما كما يلي:

### أولاً: نموذج Modified Jones model

قام (Dechow et al., ١٩٩٥) بتطوير نموذج Jones ويقوم النموذج بتقسيم الاستحقاق إلى جزئين جزء عادى ( غير مدار) والجزء الآخر غير عادى (مدار) مع إستخدام الإنحدار في فصل الاستحقاق الاختيارى عن الاستحقاق الطبيعي

$$TAC_{it}/TA_{it-1} = \beta_0 + \beta_1(1/TA_{it-1}) + \beta_2((\Delta REV_{it} - \Delta AR_{it})/TA_{it-1}) + \beta_3(PPE_{it}/TA_{it-1}) + \epsilon_{it}$$

حيث أن:

$TAC_{it}$ : اجمالى الاستحقاق للشركة  $i$  فى نهاية العام  $t$

$TA_{it-1}$ : اجمالى الاصول للشركة  $i$  فى بداية العام  $t$

$REV_{it}$ : صافى إيراد المبيعات للشركة  $i$  فى نهاية الفترة  $t$

$\Delta REV_{it}$ : صافى إيراد المبيعات للشركة  $i$  فى الفترة  $t$  مطروح منه صافى إيراد المبيعات عن الفترة  $t-1$

$\Delta AR_{it}$ : التغير فى حسابات العملاء للشركة  $i$  فى نهاية العام  $t$

$PPE_{it}$ : اجمالى الات والمعدات للشركة  $i$  فى نهاية العام  $t$

$\beta$ : ثابت علاقة الانحدار

$\beta_1, \beta_2, \beta_3$ : معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة

$\epsilon_{it}$ : البواقي أو الأخطاء العشوائية التي لا يفسرها النموذج

مؤشر الشركات  $i = 1, 2, \dots, n$

مؤشر السنوات  $t = 1, 2, \dots, T$

ثانياً: نموذج (Kothari et al., ٢٠٠٥)

$$TAC_{it}/TA_{it-1} = \beta_0 + \beta_1(1/TA_{it-1}) + \beta_2(\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it}/TA_{it-1}) + \beta_3(PPE_{it}/TA_{it-1}) + \beta_4 ROA_{it} + \epsilon_{it}$$

حيث ان

$ROA_{it}$ : معدل العائد على الاصول للشركة  $i$  فى نهاية العام  $t$

اما باقى المتغيرات فهى كما سبق توصيفها فى نموذج Modified Jones model

يضاف الى ما سبق سوف يقوم الباحث بقياس الروابط السياسية للشركات بمتغير ثنائى (٠،١) يأخذ ١ اذا كان احد المديرين التنفيذيين أو أحد أعضاء مجلس الإدارة أو ان العائلة التي تمتلك أو تسيطر على الشركة تقوم بادوار سياسية ويأخذ صفر بخلاف ذلك، ويمكن بيان مختلف المتغيرات وطرق قياسها فى الجدول التالى

جدول (٣-١) طرق قياس متغيرات البحث

الدراسات السابقة التي استخدمت نفس المقاييس	المقياس	الرمز	المتغيرات
المتغيرات التابع			
Guo et al., ٢٠١٤; Hashmi et al., ٢٠١٨; Yasser and Soliman, ٢٠١٨; Asghar et al., ٢٠٢٠	القيمة المطلقة للاستحقاق الاختياري بالاعتماد على نموذج (Kothari et al., ٢٠٠٥)	FRQK	جودة التقارير المالية
Sen, ٢٠١٦; Hashmi et al., ٢٠١٨; Yasser & Soliman, ٢٠١٨; Asghar et al., ٢٠٢٠	القيمة المطلقة للاستحقاق الاختياري بالاعتماد على نموذج Modified Jones model	FRQJ	
المتغيرات المستقلة			
Faccio et al., ٢٠٠٦; Faccio, ٢٠١٠; Muttakin et al., ٢٠١٥; Hashmi et al., ٢٠١٨; Nguyen et al., ٢٠٢١; Li et al., ٢٠٢١	متغير ثنائي (٠،١) يأخذ ١ إذا كانت الشركة لها روابط سياسية ويأخذ صفر بخلاف ذلك	PC	الروابط السياسية
le, ٢٠١٥; Alzoubi, ٢٠١٦; Nazir & Afza, ٢٠١٨; Asghar et al., ٢٠٢٠	نسبة الأسهم المملوكة للعائلة إلى إجمالي الأسهم المصدرة	FAMOW	الملكية العائلية
Muttakin et al., ٢٠١٥	متغير تفاعلي بين كل من الملكية العائلية والروابط السياسية	FAMPC	الروابط السياسية للشركات ذات الملكية العائلية
المتغيرات الرقابية			
(Dimitropoulos & Asteriou, ٢٠١٠; Machuga & Teitel, ٢٠٠٩; joni et al., ٢٠٢٠)	اللوغاريتم الطبيعي لأجمالي الأصول في نهاية السنة.	size	حجم الشركة
(Dimitropoulos and Asteriou, ٢٠١٠; Jiang et al., ٢٠٠٨; joni et al., ٢٠٢٠)	إجمالي الالتزامات على إجمالي الأصول في نهاية السنة	LEV	الرفع المالي
Ashbaugh et al., ٢٠٠٣; Tee, ٢٠١٨; joni et al., ٢٠٢٠; Khaksar., ٢٠٢١	معدل العائد على الأصول = صافي الربح ÷ إجمالي الأصول	ROA	ربحية الشركة
Peasnell et al., ٢٠٠٥; Hashmi et al., ٢٠١٨; Mousavi Shiri, et al., ٢٠١٨	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية مقسومة على إجمالي الأصول	CFO	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
Duong et al., ٢٠٢٠; Asghar et al., ٢٠٢٠	متغير ثنائي (١،٠) يأخذ ١ إذا كان المدير التنفيذي هو رئيس مجلس الإدارة، ويأخذ صفر بخلاف ذلك	DOU	ازدوجية دور المدير التنفيذي
Guo et al., ٢٠١٤; Alves, ٢٠١٢;	نسبة الأسهم المملوكة للمؤسسات إلى إجمالي الأسهم المصدرة	INSOW	الملكية المؤسسية
Tee, ٢٠١٨; Mousavi Shiri, et al., ٢٠١٨; joni et al., ٢٠٢٠	متغير ثنائي (٠،١) يأخذ ١ إذا كان المراجع الخارجي ينتمي إلى B٤ ويأخذ صفر بخلاف ذلك	B٤	جودة المراجعة
Tee, ٢٠١٨; Mousavi Shiri, et al., ٢٠١٨; joni et al., ٢٠٢٠; Khaksar., ٢٠٢١	متغير ثنائي (٠،١) يأخذ ١ إذا كان صافي الربح رقم سالب ويأخذ صفر بخلاف ذلك	NEGP	الارباح السلبية

٣-٣ الأساليب الإحصائية

حازت نماذج السلاسل الزمنية للبيانات القطاعية Panel data في السنوات الأخيرة مكانة بارزة في الدراسات المحاسبية ؛ بالنظر إلى أنها تأخذ في الاعتبار تأثير التغيير في الزمن، وتأثير

التغيير في الشركات ، تشتمل نماذج السلاسل الزمنية للبيانات القطاعية على ثلاثة أنواع من النماذج: هي نموذج الانحدار المدمج أو المجمع Pooled Regression / ونموذج الآثار الثابتة Fixed Effects ونموذج الآثار العشوائية Random Effects ، لقد ثبت منذ زمن طويل أنه عند استخدام بيانات متسلسلة زمنية وذات مقاطع عرضيه، فإن استخدام نموذج الانحدار المدمج/ المجمع (حيث يتم تقدير الانحدار الفردي لجميع الشركات على مدار جميع الفترات) قد يؤدي إلى استدلال مضلل. في الواقع ، إذا كانت المعلمات تختلف عبر الشركات و / أو بمرور الزمن ، فإن الانحدار المجمع ليس مناسباً لأن عدم التجانس في تقديرات المعلمات لم يتم التعامل معه بشكل كافٍ (Chang and Lee, 1977 & O'Connell, 2007) لذا فإن الباحث سوف يستخدم نماذج السلاسل الزمنية للبيانات القطاعية باستخدام طريقة المربعات الصغرى، وسيتم إجراء مقارنة بين نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) ونموذج التأثيرات العشوائية REM باستخدام اختبار Hausman test . ومن أجل اختبار فروض البحث المختلفة سوف يقوم الباحث باستخدام نموذجين للانحدار وهما :

النموذج الاول الذي يقيس جودة التقارير المالية باستخدام نموذج (Kothari et al., 2005) كمقياس عكسي، بمعنى ان العلاقة السلبية مع الاستحقاق الاختياري تعنى علاقة ايجابية مع جودة التقارير المالية.

$$FRQK_{it} = \beta_0 + \beta_1 CFO_{it} + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 ROA_{it} + \beta_5 PC_{it} + \beta_6 FAMOW_{it} + \beta_7 INSOW_{it} + \beta_8 FAMPC_{it} + \beta_9 NEGP_{it} + \beta_{10} B\epsilon_{it} + \beta_{11} DOU_{it} + e_{it}$$

النموذج الثاني: من أجل التحقق من نتائج النموذج الاول نستخدم النموذج الثاني كمقياس

عكسي جودة التقارير المالية بالاعتماد على نموذج Modified Jones

$$FRQJ_{it} = \beta_0 + \beta_1 CFO_{it} + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 ROA_{it} + \beta_5 PC_{it} + \beta_6 FAMOW_{it} + \beta_7 INSOW_{it} + \beta_8 FAMPC_{it} + \beta_9 NEGP_{it} + \beta_{10} B\epsilon_{it} + \beta_{11} DOU_{it} + e_{it}$$

#### ٤- نتائج الدراسة التطبيقية

#### ٤-١ الاحصاءات الوصفية

يعرض الجدول التالي نتائج الاحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

جدول (٤-١) الاحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

الانحراف المعياري	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الوسيط	الوسط	المتغيرات
٠,٥٨٩٨٩٢	٩,٩٩٨٦٣٩	٧,٤٩٢١٥٣	٨,٩٦٣٢٣٥	٨,٨١٣٨٣٣	حجم الشركة
٠,١٩٠٣٧١	٠,٨٢١٤٦٦	٠,٠٠٤٦٢١	٠,٤٣٠٠٠٠	٠,٠٤٧٩١٤	الرفع المالي
٠,٠٩٠٠٥٩	٠,٥٠١٥٣٢	-٠,٧٠٣٦٩٧	٠,٠٣٧٥١٢	٠,٤١٥٩١٨	ربحية الشركة
٠,٤٤٨٤٢٣	١,٠٠٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	١,٠٠٠٠٠٠	٠,٧٢٢٢٢٢	ازدواجية دور المدير التنفيذي
٠,٥٠٠٣٨	١,٠٠٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	١,٠٠٠٠٠٠	٠,٥١٣٨٨٩	جودة المراجعة
٠,١٣٣٢	٠,٦١٦٣٠	-٠,٠٠٠٠١٥	٠,٠٨٧٠٠	٠,٠٩٩٣٥٤	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
٠,٢٩٢٥٥٧	٠,٩٨٩٣٣٦	٠,٠٠٠٠	٠,٠٨٨١٠٠	٠,٢٢٧٣٥٧	الملكية المؤسسية
٠,١٧٣٢	٠,٧٥٦٣٠	٠,٠٠٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠٠	٠,٠٧٠٣٥٣	الملكية العائلية
٠,٤٦٦٨	١,٠٠٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠٠	٠,٣١٩٩	الروابط السياسية
٠,١١٦٨	٠,٧٥٦٣٠	٠,٠٠٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠٠	٠,٠٢٨٣٣	الروابط السياسية للشركات ذات الملكية العائلية

بالاعتماد على الجدول السابق (٤-١) نجد أن متوسط الروابط السياسية في العينة هو ٠,٣١٩٩ ، فإذا كان متغير الروابط السياسية متغيراً وهمياً ثنائياً (٠,١) فهذا يدل على أن ثلث الشركات في العينة لديها روابط سياسية. كما نجد أن متوسط المتغير جودة المراجعة المقاس بـ B٤ هو ٠,٥١٣٨٨٩ ، أي أن أكثر من نصف شركات العينة تتعاقد مع شركات المحاسبة الأربع الكبرى. بالإضافة إلى ذلك ، فإن متوسط ازدواجية المدير التنفيذي هو ٠,٧٢٢٢٢٢ ، مما يعني أن غالبية شركات العينة لديها ازدواجية دور المدير التنفيذي. كما وجدت الدراسة أن الحد الأقصى للملكية العائلية ٠,٧٥٦٣٠ وهو الحد الأقصى للملكية العائلية ذات الروابط السياسية (FAMPC) ، مما يشير إلى أنه كلما زادت ملكية العائلة ، كلما زاد الارتباط السياسي للشركة.

#### ٤-٢ اختبار جودة مطابقة النماذج

تستخدم الدراسة الحالية منهج السلاسل الزمنية للبيانات القطاعية من أجل اختبار فروض البحث، لذلك سوف يتم المفاضلة بين ونموذج الآثار الثابتة Fixed Effects ونموذج الآثار العشوائية Random Effects باستخدام اختبار Hausman لاختيار النموذج المناسب، ويتم استخدام هذا الاختبار Hausman من أجل المفاضلة بين نموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية، فعند



قبول فرض العدم لهذا الإختبار يكون نموذج الآثار العشوائية هو النموذج المناسب فهذا الإختبار لا يمكن إجراءه إلا بعد إستخدام نموذج الآثار العشوائية، في حين أن قبول الفرض البديل يعنى أن نموذج الآثار الثابتة هو الأفضل أو المناسب ويتم الاختبار بمقارنة p value عند مستوى معنوية ٥ . يمكن عرض نتائج اختبار Hausman في الجدول التالي:

جدول(٢-٤) نتائج اختبار Hausman

نماذج الانحاز	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	مستوى المعنوية	النتائج
الاول	١٥,٦٢٩٦٤٦	٨	٠,٠٤٨٠	نموذج الآثار الثابتة Fixed هو النموذج المناسب
الثاني	٤٢,٥٢٢٥٣٠	٨	٠,٠٠٠٠	نموذج الآثار الثابتة Fixed هو النموذج المناسب

#### ٣-٤ تحليل الارتباط

يعرض الجدول التالي نتائج تحليل الارتباط لمتغيرات البحث

جدول(٣-٤) نتائج تحليل الارتباط

الروابط السياسية للشركات ذات الملكية العائلية	الروابط السياسية	الملكية العائلية	الملكية المؤسسية	جودة المراجعة	ازدوجية دور المدير التنفيذي	الرفع المالي	ربحية الشركة	حجم الشركة	الاستحقاق الاختياري	
									١	الاستحقاق الاختياري
								١	-٠,٠٠٩	حجم الشركة
							١	٠,٠٢٩	٠,٠٦١	ربحية الشركة
						١	-٠,١١	٠,٣٥٦	-٠,٠٥	الرفع المالي
					١	٠,٠١٣	-٠,٠٩	٠,٠٧٤	٠,٠٣٤	ازدوجية دور المدير التنفيذي
				١	٠,١١	٠,٣٧٩	-٠,٠٧	٠,٣٠٢	٠,٠١٦	جودة المراجعة
			١	٠,٣٢٨	٠,١١٢	٠,٢٠٩	-٠,١٤	٠,٠٤١	٠,٠٣١	الملكية المؤسسية
		١	-٠,١٧١	٠,٠٧٢	-٠,٠٠٢	٠,٠٩١	-٠,٠٢	٠,١٩٥	-٠,٠١١	الملكية العائلية
	١	٠,٠٧٢٦	٠,٠٧٥٦	٠,٠٦٠	-٠,٠٤١	٠,٠٤٧	٠,٠٠١	٠,١٨٥	-٠,٠٥٨	الروابط السياسية
١	٠,٣٥٤	٠,٦١٦	-٠,١٠٤	٠,٠١٦	-٠,٠٩١	٠,٠٢٣	٠,٠٢١	٠,١٤١	٠,٠٦٣	الروابط السياسية للشركات ذات الملكية العائلية

يتضح من الجدول السابق(٣-٤) وجود ارتباط إيجابي بين الروابط السياسية والملكية العائلية للشركات المصرية المدرجة في سوق المال المصري، على عكس دراسة(Hashmi et al., ٢٠١٨) التي وجدت ارتباطاً سلبياً بين الروابط السياسية والملكية العائلية للشركات المدرجة بسوق المال في باكستان. بالإضافة إلى ذلك ، توضح النتائج أيضاً أن حجم الشركة هو أكبر متغير له ارتباط إيجابي مع الروابط السياسية (PC) مقارنة ببقية

متغيرات البحث وهذا يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة مثل (Faccio, ٢٠٠٦ & Hashmi et al., ٢٠١٨). تظهر النتائج أيضاً أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين اختيار مراجع خارجي ينتمي الى شركات المحاسبة الاربعة الكبرى وكل من الروابط السياسية و الملكية العائلية والشركات ذات الملكية العائلية التي لها روابط سياسية. في الوقت نفسه ، هناك علاقة سلبية بين الروابط السياسية وازدواجية دور المديرين التنفيذيين. هناك أيضاً علاقة سلبية بين الاستحقاقات الاختيارية وكل من الملكية العائلية والروابط السياسية، في حين يوجد علاقة ارتباط ايجابية بين الاستحقاق الاختياري والروابط السياسية في الشركات ذات الملكية العائلية (FAMPC). أخيراً ، نظراً لأن الارتباطات بين جميع المتغيرات المستقلة أقل من ٠,٨٠ ، فمن غير المرجح أن تعاني النماذج الاقتصادية القياسية من مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات multicollinearity (Hair et al., ٢٠١٠; Hashmi et al., ٢٠١٨ )

٤-٥ نتائج النماذج

سوف يتم عرض نتائج تحليل الانحدار لكلا النموذجين في الجدول التالي:

جدول(٤-٤) نتائج تحليل الانحدار للنموذجين باستخدام نموذج الاثار الثابتة

النموذج الثاني Modified Jones model			النموذج الاول (Kothari et al., ٢٠٠٥)			المتغيرات
Sig	t-statistic	Coefficient	Sig	t-statistic	Coefficient	
٠,٠٣٦٤**	٢,١٠٣٦٢	٠,١٧٧٢٠٤	٠,٠١٢٧**	٢,٥٠٥٩٣٤	٠,٢٢٦٣١٢	ثابت الانحدار
٠,٠٧٥٠*	-١,٧٨٥٨٨٦	-٠,٠١٨٠٩٣	٠,٠٤٨٦**	-١,٩٧٩٤١٧	-٠,٠٢١٤٦٦	حجم الشركة
٠,٠٠٠٠***	-٧,٧٠٦٨٦٧	-٠,٢٨٨٦٥٣	٠,٠٠٠٠***	-١٥,٥٥٣٨٥	-٠,٦٢٣٥٨١	التدفقات النقدية التشغيلية
٠,٣٦٢٢	-٠,٩١٢٤١٣	-٠,٠٢٨٦٧٠	٠,٢١٨٥	-١,٢٣٢٨٨٩	-٠,٠٤١٤٦٨	الرفع المالي
٠,٦٠٧١	٠,٥١٤٧٤٠	٠,٠٣٤٢٨٠	٠,٨٦٨٠	٠,١٦٦٣٢٠	٠,٠١١٨٥٦	ربحية الشركة
٠,٤٧٤٥	٠,٧١٥٩١٥	٠,٠٠٨٦٠١	٠,٢٢٨٨	١,٢٠٥٥٠٣	٠,٠١٥٥٠٤	ازدواجية دور المدير التنفيذي
٠,٢٣٠٧	١,٢٠٠٧٨٦	٠,٠١٤٥٣٧	٠,٠٩٢١*	١,٦٨٩١١٤	٠,٠٢١٨٨٩	جودة المراجعة
٠,٦٧٩١	٠,٤١٣٩٨٤	٠,٠٠٨٢٥٧	٠,١٧٤٨	١,٣٥٩٨١٤	٠,٠٢٩٠٣١	الملكية المؤسسية
٠,٠٦٨٨*	-١,٨٢٥١١٣	-٠,٠٧٨٧٨٤	٠,٠٠٧٢***	-٢,٧٠٣٩٧٤	-٠,١٢٤٩٤٢	الملكية العائلية
٠,٠٤٧٧**	-١,٩٨٦٩٠٢	-٠,٠٢٤٩٥٨	٠,٠١٨٠**	-٢,٣٧٦٥٩٣	-٠,٠٣١٩٥٦	الروابط السياسية
٠,٠٠٦٣***	٢,٧٤٦٣٣٦	٠,١٧٤٧٤٢	٠,٠٠٠٨***	٣,٣٨٨٢٤٧	٠,٢٣٠٧٦٨	الروابط السياسية للشركات ذات الملكية العائلية
		٠,٢٩٦٥٣١			٠,٤٥٩٣٥٦	R-squared
		٠,٢٦٣٩٢٦			٠,٤٣٧٤١٧	Adjusted R-squared
		٦,٠٢٧٧١٦			٢٠,٩٣٧٧٥	F-statistic
		٠,٠٠٠٠٠٠			٠,٠٠٠٠٠٠	Prob(F-statistic)

بالاعتماد على الجدول السابق (٤-٤) يمكن التوصل الى النتائج التالية:

أولاً: توجد علاقة سلبية معنوية بين الملكية العائلية والاستحقاق الاختياري في كل من نموذج (Kothari et al., ٢٠٠٥) حيث ( $\text{Coefficient} = -0,124942, \text{sig} = 0,0072 < 1\%$ ) ونموذج Modified Jones model حيث ( $\text{Coefficient} = -0,078784, \text{sig} = 0,0688 < 10\%$ )، مما يشير إلى وجود علاقة سلبية بين الملكية العائلية والاستحقاق الاختياري، وبعبارة أخرى ، هناك علاقة إيجابية بين الملكية العائلية وجودة التقارير المالية تماشيًا مع دراسة (Attia & Hegazy, ٢٠١٥) في مصر ، والعديد من الدراسات التي أجريت في دول أخرى مثل (Wang, ٢٠٠٦; Ali et al., ٢٠٠٧; Tong, ٢٠٠٧; Jiraporn and DaDalt, ٢٠٠٩; Ghosh ٢٠٠٧; Tang, ٢٠١٥; Mansor et al., ٢٠١٣; Drago et al., ٢٠١٨) مما يشير إلى أن تأثير تقارب المصالح هو التأثير السائد والمنتشر في الشركات العائلية المصرية ، وبالتالي تعتبر ملكية العائلة أداة رقابية مهمة لتحسين جودة التقارير المالية وحوكمة الشركات، ويرجع ذلك الى تخوف العائلات المالكة والمسيطرة على الشركات على سمعتها من أن ممارسات إدارة الربح قد تؤثر سلبيًا على أداء الشركة على المدى الطويل. ومن ثم يمكن قبول الفرض الاول " يوجد علاقة معنوية بين الملكية العائلية وجودة التقارير المالية".

ثانياً: توجد علاقة سلبية معنوية بين الروابط السياسية والاستحقاق الاختياري في كل من نموذج (Kothari et al., ٢٠٠٥) حيث ( $\text{Coefficient} = -0,031956, \text{sig} = 0,0180 < 5\%$ ) ونموذج Modified Jones model حيث ( $\text{Coefficient} = -0,024958, \text{sig} = 0,0477 < 5\%$ )، مما يشير إلى وجود علاقة سلبية بين الروابط السياسية والاستحقاق الاختياري، بعبارة أخرى ، هناك علاقة إيجابية بين الروابط السياسية وجودة التقارير المالية بما يتماشى مع دراسة (Hashmi et al., ٢٠١٨) في باكستان ودراسة (Bata et al., ٢٠١٤) في فنزويلا، ودراسة (Jacoby et al., ٢٠١٩) في الصين ، وهي أسواق مالية تشبه البورصة المصرية . وبالتالي يمكن قبول الفرض الثاني " توجد علاقة معنوية بين الروابط السياسية وجودة التقارير المالية"

ثالثاً: توجد علاقة ايجابية معنوية بين الروابط السياسية في الشركات ذات الملكية العائلية والاستحقاق الاختياري في كل من نموذج (Kothari et al., ٢٠٠٥) حيث ( $\text{Coefficient} = 0,23076, \text{sig} = 0,0008 < 1\%$ ) ونموذج Modified Jones model حيث ( $\text{Coefficient} = 0,174742, \text{sig} = 0,0063 < 1\%$ ) ، مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية بين الروابط السياسية في الشركات ذات الملكية العائلية والاستحقاق الاختياري، بعبارة أخرى ، هناك علاقة سلبية بين الروابط السياسية في الشركات ذات الملكية العائلية وجودة التقارير المالية بما يتماشى مع دراسة (Chi et al., ٢٠١٩) في تاوان ودراسة (Hashmi et al., ٢٠١٨) ، في باكستان. في الوقت نفسه ، تتفق هذه النتائج مع نتائج تحليل الارتباط الذي أظهرت وجود علاقة سلبية بين كل من الملكية العائلية والروابط السياسية بشكل منفصل مع الاستحقاق الاختياري، في حين أن هناك علاقة إيجابية بين الروابط السياسية للشركات ذات الملكية العائلية

مع الاستحقاق الاختياري كما أن هذا يتوافق مع توقع الباحث بأن الروابط السياسية فى الشركات ذات الملكية العائلية تؤدي إلى سيطرة العائلة الكاملة على الشركة، وبالتالي يكون لديهم مساحة أكبر لتحقيق مصالحهم الذاتية وعدم الاهتمام بمصالح باقي الملاك، مما يؤدي إلى انخفاض جودة التقارير المالية المنشورة خاصة فى ظل الأسواق المالية للدول النامية مثل مصر. حيث ضعف الحوكمة والبيئة المؤسسية ووجود حماية ضعيفة لصغار المستثمرين. وبالتالي يمكن قبول الفرض الثالث " توجد علاقة سلبية معنوية بين الروابط السياسية للشركات ذات الملكية العائلية وجودة التقارير المالية.

#### ٥-الخلاصة

تمثل الروابط السياسية نسبة عالية نسبياً من القيمة السوقية لأسهم الشركات فى ٢٨ دولة حول العالم (Guedhami et al., ٢٠١٣)، وتشير نظرية المحسوبية السياسية إلى وجود فوائد وتكاليف فى إقامة علاقات وثيقة بين الشركات و النخب الحاكمة. فيمكن لرجال الأعمال والشركات المرتبطة سياسياً الحصول على العديد من المزايا التجارية والحماية السياسية (Cooper et Faccio, ٢٠٠٦; a, ٢٠١٠)، ومن ناحية أخرى، يتلقى السياسيون التبرعات السياسية والدعم والرشاوى أحياناً (Tee, ٢٠١٨) ، ويسود نظام الأحزاب السياسية المهيمن فى العديد من البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء، مما يدفع رجال الأعمال والعائلات الثرية إلى إقامة علاقات أوثق مع النخب السياسية الحاكمة. وهناك العديد من الأسباب للعائلات التي لديها أموال وشركات لتكوين علاقات قوية مع السياسيين أو دفع بعض أفراد العائلة للانخراط فى الأنشطة السياسية. فالشركات المرتبطة سياسياً لا تتجنب المصادرة الحكومية فحسب، بل ان الروابط السياسية تمكنها أيضاً من التمتع بفوائد سياسية كبيرة، نظراً لأن الشركات ذات الروابط السياسية تحصل على الموارد السياسية من خلال السلطات الحكومية المناسبة ، فيمكن للشركات تلقي المساعدة المالية اللاحقة وعمليات الإنقاذ التفضيلية للشركات، وتجنب اللوائح الصارمة ، وتقليل تكاليف العقود (Faccio, ٢٠٠٦) . كذلك ينظر السياسيون الى الشركات العائلية، بان التعاون معها أسهل ومستمر فى الاجل الطويل، وتكاليف المعاملات أقل، مما يجعل السياسيون يميلون الى اقامة روابط مع العائلات أصحاب الثروة والسماح لهم بالسيطرة على العديد من القطاعات الاقتصادية (Morck & Yeung, ٢٠٠٤; Fukuyama, ١٩٩٥)

تعد ظاهرة الروابط السياسية للشركات المدرجة فى سوق رأس المال المصري من السمات المميزة للشركات. وقد وجدت دراسة (عبدالونيس، ٢٠١٧) أن ٣٥٪ من إجمالي الشركات المدرجة فى السوق المالية المصرية لها روابط سياسية ، و ٤٥٪ من هذه الروابط السياسية تتم من خلال ملكية الدولة للشركات ، فى حين أن ٥٥٪ من الشركات المرتبطة سياسياً عن طريق ان يكون رئيس مجلس الادارة أو احد اعضاء مجلس الادارة او المدير التنفيذى او احد المساهمين الرئيسيين فى الشركة يمارس عمل سياسي. وتحرص العديد من الشركات فى البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء على أن يكون لديها مستويات من الروابط السياسية. وأظهرت نتائج الدراسات السابقة نتائج متضاربة فيما يتعلق بتأثير كل من الروابط السياسية والملكية العائلية

على جودة التقارير المالية، اعتمادًا على البيئة المؤسسية ومستوى حوكمة الشركات في الدولة قيد الدراسة. كذلك طريقة قياس جودة التقارير المالية.

تهدف الدراسة الحالية إلى الحصول على أدلة تجريبية لتأثير الروابط السياسية والملكية العائلية كل على حده على جودة التقارير المالية ، وكذلك اختبار التأثير المشترك للروابط السياسية والملكية العائلية على جودة التقارير المالية. وذلك بالاعتماد على عينة من ٧٢ شركة من ١٣ قطاع غير مالي خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٧ بمجموع مشاهدات ٣٦٠ مشاهدة. وقد تم استخدام منهج السلاسل الزمنية للبيانات القطاعية باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية OLS وقد اعتمد الباحث على نموذج الاثار الثابتة بعد اجراء اختبار Hausman . وقد قام الباحث بقياس جودة التقارير المالية بالاعتماد على نماذج قياس الاستحقاق الاختياري (Kothari et al., ٢٠٠٥; Modified Jones model)، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين الملكية العائلية والاستحقاق الاختياري، وبعبارة أخرى ، هناك علاقة إيجابية بين الملكية العائلية وجودة التقارير المالية، مما يشير إلى أن تأثير تقارب المصالح هو التأثير السائد والمنتشر في الشركات العائلية المصرية، وبالتالي تعتبر ملكية العائلة أداة رقابية مهمة لتحسين جودة التقارير المالية وحوكمة الشركات. كذلك توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الروابط السياسية والاستحقاق الاختياري، بعبارة أخرى ، هناك علاقة إيجابية بين الروابط السياسية وجودة التقارير المالية. يضاف الى ذلك توجد علاقة ايجابية معنوية بين الروابط السياسية في الشركات ذات الملكية العائلية والاستحقاق الاختياري بعبارة أخرى ، هناك علاقة سلبية بين الروابط السياسية في الشركات ذات الملكية العائلية وجودة التقارير المالية بما يتفق مع نتائج تحليل الارتباط الذي أظهرت وجود علاقة سلبية بين كل من الملكية العائلية والروابط السياسية بشكل منفصل مع الاستحقاق الاختياري، في حين أن هناك علاقة إيجابية بين الروابط السياسية للشركات ذات الملكية العائلية مع الاستحقاق الاختياري كما أن هذا يتوافق مع توقع الباحث بأن الروابط السياسية في الشركات ذات الملكية العائلية تؤدي إلى سيطرة العائلة الكاملة على الشركة، وبالتالي يكون لديهم مساحة أكبر لتحقيق مصالحهم الذاتية وعدم الاهتمام بمصالح باقي الملاك، مما يؤدي إلى انخفاض جودة التقارير المالية المنشورة خاصة في ظل الأسواق المالية للدول النامية مثل مصر. حيث ضعف الحوكمة والبيئة المؤسسية ووجود حماية ضعيفة لصغار المستثمرين.

يوصي الباحث الممارسين مثل المستثمرين والمقرضين الذين يتعاملون مع الشركات في سوق رأس المال المصري ، وهو أحد الأسواق الناشئة ذات الحماية المنخفضة لصغار المستثمرين، بالاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتأثير الملكية العائلية و الروابط السياسية عند اتخاذ القرارات الاستثمارية. في الوقت نفسه ، تساعد الدراسة في توفير معلومات مهمة حول بيئة الأعمال وشروط الاستثمار في الدول النامية من خلال التقدم إلى مصر. يجب على المستثمرين والمحللين الماليين مراعاة وجود روابط سياسية للشركات قبل اتخاذ قرارات الاستثمار أم لا، وعدم الاعتماد على الإفصاح الوصفي والإفصاح المالي المنشور من قبل الشركة فقط. كما يجب

على هيئة السوق المالية إلزام الشركات بالإفصاح عن الروابط السياسية لأعضاء مجلس الإدارة والمديرين وكبار المساهمين / الملاك في الشركات.

يمكن أن تدرس الأبحاث المستقبلية تأثير الروابط السياسية والملكية العائلية على جودة التقارير المالية في الدول العربية مما سيتيح النظر في دور الثقافة والعوامل الأخرى الخاصة بكل بلد في تحديد جودة الأرباح. وبالمثل ، قد يفحص البحث المستقبلي أيضًا العلاقات التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية باستخدام مقاييس مختلفة لقياس جودة التقارير المالية، مثل النماذج الأخرى لقياس إدارة الربح ، والتحفظ المحاسبي... الخ ، كذلك قد تدرس الأبحاث المستقبلية تأثير الروابط السياسية و الملكية العائلية على تكاليف الاقتراض من البنوك والسندات. فضلا عن تأثيرهما على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- أحمد كمال بيومي هلال، ٢٠١٢"أثر هيكل الملكية وخصائص لجنة المراجعة علي ممارسات إدارة الأرباح دراسة ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التجارة جامعة القاهرة.
- أمير علي المرسى & محمد نورالدين السيد، ٢٠٢٠، الأثر التفاعلي للروابط السياسية وحوكمة الشركات على الاحتفاظ بالنقدية في الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية" المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة جامعة دمياط، المجلد الأول، العدد الأول.
- إيمان عبدالونيس، ٢٠١٧، قياس أثر الروابط السياسية على تكلفة راس المال وعوائد الأسهم للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.
- إيمان محمد سعدالدين، ٢٠١٢" دراسة أثر الملكية العائلية على الإفصاح الاختياري بالتقارير السنوية المنشورة للشركات المساهمة المصرية" مجلة المحاسبة المصرية، كلية التجارة جامعة القاهرة العدد الثالث.

## ثانياً: المراجع الانجليزية

- Ali, A. , &Chen, T. & Radhakrishnan, S. (٢٠٠٧), “Corporate disclosure by family firms”, Journal of Accounting and Economics , Vol. ٤٤ Nos ١/٢, pp. ٢٣٨-٢٨٦.
- Anderson, R.C. & Reeb, D.M. (٢٠٠٣), “Founding-family ownership and firm performance: evidence from the S&P ٥٠٠”, Journal of Finance, Vol. ٥٨ No. ٣, pp. ١٣٠١-١٣٢٨
- Amara, I. & Khelif, H. (٢٠٢٠), "A review of the influence of political connections on management's decision in non-US settings", Journal of Financial Reporting and Accounting, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/JFRA-03-2020-0075>
- Anderson, R.C. & Reeb, D.M. ٢٠٠٣, "Founding-Family Ownership and Firm Performance: Evidence from the S&P ٥٠٠", The Journal of Finance, volume ٥٨, no. ٣, pp. ١٣٠١.
- Alves, Sandra ,٢٠١٢ ."Ownership structure and earnings management: Evidence from Portugal". Australasian Accounting, Business and Finance Journal, vol ٦(١), pp ٥٧-٧٤.
- Alzoubi ,Ebraheem Saleem Salem , ٢٠١٦ "Ownership structure and earnings management: evidence from Jordan", International Journal of Accounting & Information Management, Vol. ٢٤ Iss: ٢, pp.١٣٥ – ١٦١ .available at: <http://www.emeraldinsight.com>
- Attia, Eman Fathi & Hegazy, Ibrahim Raslan ,٢٠١٥ "Evaluating the Relationship between Ownership Structure as Corporate Governance Mechanism and Accounting Earnings Management Tools on the Financial Performance: A Case of Egypt" Journal of Emerging Trends in Economics and Management Sciences (JETEMS) ٦(٦):٣٩٠-٤٠٦
- Asghar, A., Sajjad, S., Shahzad, A. and Matemilola, B.T. (٢٠٢٠), "Role of discretionary earning management in corporate governance-value and corporate governance-risk relationships", Corporate Governance, Vol. ٢٠ No. ٤, pp. ٥٦١-٥٨١.
- Bertrand Mand Schoar.A, ٢٠٠٦,The role of family in family firms,The Journal of Economic Perspectives, ٢٠ (٢٠٠٦), pp. ٧٣-٩٦
- Bona-Sánchez, Carolina& JerónimoPérez-AlemánDomingo& JavierSantana-Martín,٢٠١٩” Earnings credibility in politically connected family firms, The British Accounting Review, Volume ٥١, Issue ٣, April ٢٠١٩, Pages ٣١٦-٣٣٢



- Bubolz, m<sup>2001</sup>, Family as source, user, and builder of social capital, The Journal of Socio-economics, 30 (2001), pp. 129-131
- Cascino, S., Pugliese, A., Mussolino, D. and Sansone, C. (2010), "The influence of family ownership on the quality of accounting information", Family Business Review, Vol. 23 No. 3, pp. 246-260.
- Chang, H.S. and Lee, C.F. (1997), "Using pooled time-series and cross-section data to test the firm and time effects in financial analyses", The Journal of Financial and Quantitative Analysis, Vol. 12 No. 3, pp. 407-411.
- Chen, Luzhen, 2012 "The Effect of Ownership Structure on Firm Performance Evidence from Non-financial Listed Companies in Scandinavia" Msc in Finance & International Business , Aarhus School of Business. Aarhus University, working paper ,available at: <http://pure.au.dk>
- Chi C.W. , K. Hung, H.W. Cheng, P.T. 2010 Liu Family firms and earnings management in Taiwan: Influence of corporate governance, International Review of Economics & Finance, 36 (2010), pp. 88-98
- Dechow, P., Ge, W. and Schrand, C. (2010), "Understanding earnings quality: a review of the proxies, their determinants and their consequences", Journal of Accounting and Economics . Volume 50, Issues 2-3, December 2010, Pages 343-401
- Ding, Y. , Qu, B. and Zhuang, A. (2011), "Accounting properties of Chinese family firms", Journal of Accounting, Auditing and Finance , Vol. 26 No. 4, pp. 623-640.
- Duong, L., Evans, J. and Truong, T.P. (2010), "Getting CFO on board – its impact on firm performance and earnings quality", Accounting Research Journal, Vol. 23 No. 2, pp. 430-444.
- Ernst, U. (2004), "Methods for resolving problems of responsibility and transparency in the activities of SMEs in market economies: models and results", Corporate Ownership & Control, Vol. 1 No. 3, pp. 37-43
- Fama, E. and Jensen, M. (1983), "Separation of ownership and control", Journal of Law and Economics, Vol. 26 No. 2, pp. 301-325.
- Ferramosca, S. & M. Allegrini, 2018 The complex role of family involvement in earnings management Journal of Family Business Strategy (2018), 10, 1016/j.jfbs.2018.01.001
- Fukuyama, F 1995 Trust: The social virtues and the creation of prosperity Free Press, New York (1995)

- Ghosh A.A. & Tang C.Y. Assessing financial reporting quality of family firms: The auditors' perspective ,Journal of Accounting and Economics, 60 (1) (2015), pp. 90-116
- Hashmi, M.A., Brahmana, R.K. and Lau, E. (2018), "Political connections, family firms and earnings quality", Management Research Review, Vol. 41 No. 8, pp. 414-432.
- Hsin-Yi, Chi; Weng, Tzu-Ching; Guang-Zheng, Chen; Shu-Ping, 2019, Do Political Connections Affect the Conservative Financial Reporting of Family Firms?Chen.Sustainability; Basel Vol. 11, Iss. 20,
- Jensen, M.C. and Meckling, W.H. (1976), "Theory of the firm: managerial behavior, agency costs and ownership structure", Journal of Financial Economics, Vol. 3 No. 4, pp. 305-360.
- Jiraporn, P. and DaDalt, P. (2009), "Does founding family control affect earnings management?", Applied Economics Letters , Vol. 16 No. 2, pp. 117-124.
- Khaksar, J., Salehi, M. and Lari DashtBayaz, M. (2021), "The relationship between political connections, auditor characteristics and auditor narcissism", Journal of Facilities Management, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/mplbci.ekb.org/10.1108/JFM-03-2021-0038>
- Klai,N.,&Omri.N,2011"Corporate Governance and financial reporting Quality:the case of Tunisian firms" international business research ,volume 4,no.1, pp 108: 166
- La Porta, R& Lopez-de-Silanes, F& Shleifer, A. & Vishny, R.W. 2000, "Agency Problems and Dividend Policies around the World", The Journal of Finance, vol. 55, no. 1, pp. 1.
- Li, Y., Wong, C.W.Y. and Miao, X. (2021), "Political connection, political promotion and corporate environmental information disclosure in China", Chinese Management Studies, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/bszus-11-2021-0033>
- López-&de-Silanes,& A. Shleifer, 1999, Corporate ownership around the world The Journal of Finance, LIV (1999), pp. 471-517
- Mansor N. , A. Che-Ahmad, N.A. Ahmad-Zaluki, A.H. Osman, 2013Corporate governance and earnings management: A study on the Malaysian family and non-family owned PLCs Procedia Economics and Finance, 9 (2013), pp. 221-229

- Morck, R. and Yeung, B. (2003), Family control and the rent-seeking society *Entrepreneurship: Theory and Practice*, 28 (2003), pp. 391-409
- Mousavi Shiri, M., Salehi, M., Abbasi, F. and Farhangdoust, S. (2018), "Family ownership and financial reporting quality: Iranian evidence", *Journal of Family Business Management*, Vol. 8 No. 3, pp. 339-356.
- Razzaque, Rushdi Md. Rezaur & Muhammad Jahangir Ali & Paul R. Mather (2016), "Real earnings management in family firms: Evidence from an emerging economy" *Pacific-Basin Finance Journal*, Volume 40, Part B, December 2016, Pages 237-250.
- Muttakin, Mohammad Badrul & Reza M. Monem & Arifur Khan & Nava Subramaniam (2010), Family firms, firm performance and political connections: Evidence from Bangladesh, *Journal of Contemporary Accounting & Economics* December
- Nguyen, T.X., Hoang, K., Nguyen, C.C. and Bach, T.N. (2021), "Do different political connections affect firms' distress risk differently?", *International Journal of Emerging Markets*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/IJOEM-08-2020-0874>
- O'Connell, V. (2007), "Dealing with panel data in accounting and managerial finance research", *International Journal of Managerial Finance*, Vol. 3 No. 4, pp. 372-389.
- Paiva, I.S., Lourenço, I.C. and Branco, M.C. (2016), "Earnings management in family firms: current state of knowledge and opportunities for future research", *Review of Accounting and Finance*, Vol. 10 No. 1, pp. 80-100.
- Prencipe, A., Markarian, G. and Pozza, L. (2008), "Earnings management in family firms: evidence from R & D cost capitalization in Italy", *Family Business Review*, Vol. 21 No. 1, pp. 71-88.
- Prencipe, A., Bar-Yosef, S., Mazzola, P. and Pozza, L. (2011), "Income smoothing in family firm-controlled companies: evidence from Italian listed companies", *Corporate Governance: An International Review*, Vol. 19 No. 6, pp. 529-546.
- Prencipe, A., Bar-Yosef, S. and Dekker, H.C. (2014), "Accounting research in family firms: theoretical and empirical challenges", *European Accounting Review*, Vol. 22 No. 3, pp. 361-380.
- Tong, Y. (2007), "Financial reporting practice of family firms", *Advances in Accounting*, Vol. 23 No. 1, pp. 231-261.
- Wang, D. (2006), "Founding family ownership and earnings quality", *Journal of Accounting Research*, Vol. 44 No. 3, pp. 619-656.

## الملحق الأول: الشركات في عينة الدراسة التطبيقية

مسلسل	القطاع	شركات القطاع الموجودة بالعينة
١	موارد أساسية	العز الدخيلة للصلب - الإسكندرية/ مصر للألومنيوم/ حديد عز/ أسيك للتعدين - اسكوم
٢	كيماويات	سیدی کریر للبتروكيماويات/ سماد مصر (ايجيفرت)/كفر الزيات للمبيدات والكيماويات/ المالية و الصناعية المصرية
٣	التشييد و مواد البناء	شركة النصر للأعمال المدنية/ العز للسيراميك و البورسلين - الجوهرة /جنوب الوادي للإسمنت/ الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقاري/ المصرية لتطوير صناعة البناء (ليفيت) سلاب مصر / روبكس العالمية لتصنيع البلاستيك والاكريلك/ليسيكو مصر/أسمنت بورتلاند طرة المصرية/ مصر للإسمنت-قتا
٤	أغذية و مشروبات	الدلتا للسكر/ الإسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية (فوديكو)/ المنصورة للدواجن/ جهينة للصناعات الغذائية / شمال الصعيد للتنمية والإنتاج الزراعي (نيوداب)/ المصرية لصناعة النشا والجلوكوز/ الشركة الشرقية الوطنية للأمن الغذائي/ القاهرة للدواجن
٥	رعاية صحية وأدوية	مينا فارم للأدوية و الصناعات الكيماوية/ ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية/ المصرية الدولية للصناعات الدوائية - ابيكو/جلاكسو سيمثكلين/ الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية/ النيل للأدوية والصناعات الكيماوية - النيل/ مستشفى النزهة الدولي/ العبوات الطبية
٦	خدمات و منتجات صناعية و سيارات	العربية للصناعات الهندسية/ دلتا للطباعة والتغليف/ الشروق الحديثة للطباعة والتغليف/ الأهرام للطباعة و التغليف/ الكابلات الكهربائية المصرية/ السويدي اليكتریک/ جى بى اوتو/ الصناعات الهندسية المعمارية للإنشاء والتعمير - ايكون/ المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس) /النصر لصناعة المحولات-الماكو/يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة و التغليف و الورق - يونيباك
٧	العقارات	بالم هيلز للتعمير/ المصريين للإسكان والتنمية والتعمير/القاهرة للإسكان والتعمير/ القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية/ الغربية الإسلامية للتنمية العمرانية/ العالمية للاستثمار والتنمية/ زهراء المعادي للاستثمار والتعمير/ مجموعة طلعت مصطفی القايزة/ الخليجية الكندية للاستثمار العقاري العربي/مينا للاستثمار السياحي والعقاري/ الاستثمار العقاري العربي - اليكو/ الشمس للإسكان والتعمير/ المتحدة للإسكان والتعمير/ العقارية للبنوك الوطنية للتنمية/ مدينة نصر للإسكان والتعمير/ النصر للأعمال المدنية/ السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار-سوديك
٨	سياحة و ترفيه	المصرية للمنتجات السياحية /شارم دريمز للاستثمار السياحي/ رمكو لإنشاء القرى السياحية / رواد السياحة - رواد
٩	منتجات منزلية و شخصية	العربية وبولفار للفرز والنسيج - يونيراب/ النساجون الشرقيون للسجاد/ جولدن تكس للأصواف
١٠	اعلام	المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي
١١	تكنولوجيا	راية القايزة للاستثمارات المالية
١٢	مرافق	غاز مصر
١٣	اتصالات	المصرية للاتصالات/ أورانج

## الملحق الثاني: مخرجات برنامج Eviews

	SIZE	LEV	ROA	DOU	B4	INSOW	FAMOW	PC	FAMPC
Mean	8.813833	0.415918	0.047914	0.722222	0.513889	0.227357	0.070353	0.319444	0.028339
Median	8.963235	0.430050	0.037512	1.000000	1.000000	0.088100	0.000000	0.000000	0.000000
Maximum	9.998639	0.821466	0.501532	1.000000	1.000000	0.989336	0.756300	1.000000	0.756300
Minimum	7.952153	0.004621	-0.703657	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
Std. Dev.	0.589892	0.190371	0.090059	0.448423	0.500387	0.292557	0.173242	0.466802	0.116869
Skewness	-0.304963	-0.072056	0.628527	-0.992278	0.955577	1.117210	2.393648	0.774482	-2.309746
Kurtosis	2.423824	2.309272	15.91888	1.984615	1.003089	3.001438	7.497877	1.599823	20.35248
Jarque-Bera	12.67179	8.961712	3032.596	89.45041	72.00017	89.86745	776.6838	78.47617	6708.839
Probability	0.001772	0.011324	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
Sum	3807.576	179.6767	20.69891	312.0000	222.0000	98.21802	30.39231	138.0000	12.24234
Sum Sq. Dev.	149.9762	15.61996	3.495665	86.66667	107.9167	36.88923	12.93552	93.91667	5.886746
Observations	432	432	432	432	432	432	432	432	432

	FRQJ	SIZE	ROA	LEV	DOU	B4	INSOW	FAMOW	PC	FAMPC
FRQJ	1	-0.08904727...	0.060849337...	-0.05772656...	0.034073039...	0.016391808...	0.030966877...	-0.01113568...	-0.05869523...	0.063277103...
SIZE	-0.08904727...	1	0.028975300...	-0.355790304...	0.074027390...	0.302155801...	-0.040475973...	-0.194645000...	-0.184882951...	-0.140611950...
ROA	0.060849337...	0.028975300...	1	-0.10267503...	-0.09368586...	-0.07712716...	-0.14273747...	-0.01797441...	0.001041834...	0.021872871...
LEV	-0.05772656...	-0.355790304...	-0.10267503...	1	0.012477238...	-0.379667722...	0.209970759...	-0.091619093...	0.047018858...	0.023144793...
DOU	0.034073039...	0.074027390...	-0.09368586...	0.012477238...	1	0.110295657...	-0.112594262...	-0.00246427...	-0.04064190...	-0.091605995...
B4	0.016391808...	0.302155801...	-0.07712716...	0.379667722...	0.110295657...	1	0.328371028...	0.072235559...	0.060426302...	0.015891395...
INSOW	0.030966877...	-0.040475973...	-0.14273747...	0.209970759...	0.112594262...	0.328371028...	1	-0.17176244...	0.075587429...	-0.10440908...
FAMOW	-0.01113568...	-0.194645000...	-0.01797441...	-0.091619093...	-0.00246427...	0.072235559...	-0.17176244...	1	0.072692434...	0.615656783...
PC	-0.05869523...	-0.184882951...	0.001041834...	0.047018858...	-0.04064190...	0.060426302...	0.075587429...	0.072692434...	1	0.354338996...
FAMPC	0.063277103...	-0.140611950...	0.021872871...	0.023144793...	-0.091605995...	0.015891395...	-0.10440908...	0.615656783...	0.354338996...	1

Correlated Random Effects - Hausman Test  
Equation: Untitled  
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	15.629646	8	0.0480

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
SIZE	-0.010150	-0.015179	0.000048	0.4690
CFO	-0.401550	-0.330775	0.000544	0.0024
LEV	-0.023272	-0.026375	0.000172	0.8127
ROA	0.042182	0.033441	0.000734	0.7470
B4	-0.001089	0.009122	0.000029	0.0578
INSOW	-0.001210	0.008224	0.000205	0.5095
FAMOW	-0.015667	-0.054264	0.000638	0.1264
FAMPC	0.091020	0.147584	0.001012	0.0754

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: FRQJ

Method: Panel Least Squares

Date: 08/21/20 Time: 02:45

Sample: 2013 2017

Periods included: 5

Cross-sections included: 72

Total panel (balanced) observations: 360

WARNING: estimated coefficient covariance matrix is of reduced rank

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.116579	0.107145	1.088050	0.2775
SIZE	-0.010150	0.012470	-0.813985	0.4163
CFO	-0.401550	0.044376	-9.048809	0.0000
LEV	-0.023272	0.032916	-0.706995	0.4802
ROA	0.042182	0.069463	0.607260	0.5442
DOU	NA	NA	NA	NA
B4	-0.001089	0.012929	-0.084196	0.9330
INSOW	-0.001210	0.024894	-0.048888	0.9613
FAMOW	-0.015667	0.050225	-0.311928	0.7553
PC	NA	NA	NA	NA
FAMPC	0.091020	0.070082	1.298765	0.1951

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.464527	Mean dependent var	0.091454
Adjusted R-squared	0.313447	S.D. dependent var	0.108465
S.E. of regression	0.089872	Akaike info criterion	-1.787725
Sum squared resid	2.261565	Schwarz criterion	-0.924147
Log likelihood	401.7906	Hannan-Quinn criter.	-1.444350
F-statistic	3.074707	Durbin-Watson stat	2.429853

Dependent Variable: FROJ  
 Method: Panel Least Squares  
 Date: 08/21/20 Time: 02:47  
 Sample: 2013 2017  
 Periods included: 5  
 Cross-sections included: 72  
 Total panel (balanced) observations: 360

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.177204	0.084368	2.100362	0.0364
SIZE	-0.018093	0.010131	-1.785886	0.0750
CFO	-0.288653	0.037454	-7.706867	0.0000
LEV	-0.028670	0.031422	-0.912413	0.3522
RDA	0.034280	0.066596	0.514740	0.6071
B4	0.008601	0.012015	0.715515	0.4745
B4	0.014537	0.012106	1.200786	0.2307
INSOW	0.008237	0.019945	0.413584	0.6791
FANOW	-0.078784	0.043167	-1.825113	0.0688
FC	-0.024958	0.012861	-1.986902	0.0423
FAMPC	0.174742	0.063627	2.746336	0.0063

Effects Specification

Period fixed (dummy variables)				
R-squared	0.196531	Mean dependent var		0.091454
Adjusted R-squared	0.163926	S.D. dependent var		0.108465
S.E. of regression	0.099177	Akaike info criterion		-1.743049
Sum squared resid	3.393442	Schwarz criterion		-1.581128
Log likelihood	328.7438	Hannan-Quinn criter.		-1.678666
F-statistic	6.027716	Durbin-Watson stat		1.663955
Prob(F-statistic)	0.000000			

Correlated Random Effects - Hausman Test  
 Equation: Unfixed  
 Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	42.822530	8	0.0000

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(DIFF)	Prob.
SIZE	-0.012292	-0.015523	0.000025	0.5172
CFO	-0.869242	-0.771393	0.000274	0.0000
LEV	-0.015442	-0.026640	0.000081	0.2140
RDA	0.02310	0.029911	0.000348	0.3414
B4	-0.004929	0.008924	0.000014	0.0037
INSOW	0.019996	0.023685	0.000108	0.4040
FANOW	-0.04476	-0.078694	0.000316	0.1731
FAMPC	0.141251	0.176474	0.000452	0.1123

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: FROJ  
 Method: Panel Least Squares  
 Date: 08/21/20 Time: 02:49  
 Sample: 2013 2017  
 Periods included: 5  
 Cross-sections included: 72  
 Total panel (balanced) observations: 360  
 WARNING: estimated coefficient covariance matrix is of reduced rank

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.160073	0.096400	1.660236	0.0979
SIZE	-0.012292	0.011220	-1.095443	0.2742
CFO	-0.869242	0.039928	-21.77193	0.0000
LEV	-0.015442	0.029615	-0.521416	0.6025
RDA	0.02310	0.062247	0.371692	0.6656
B4	N/A	N/A	N/A	N/A
INSOW	0.019996	0.022398	0.892763	0.3728
FANOW	-0.04476	0.025449	-1.749514	0.0820
FC	N/A	N/A	N/A	N/A
FAMPC	0.141251	0.063054	2.240163	0.0259

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)				
R-squared	0.745448	Mean dependent var		0.078433
Adjusted R-squared	0.673628	S.D. dependent var		0.141839
S.E. of regression	0.080860	Akaike info criterion		-1.999077
Sum squared resid	1.830714	Schwarz criterion		-1.135498
Log likelihood	-339.8338	Hannan-Quinn criter.		-1.682870
F-statistic	10.37940	Durbin-Watson stat		2.430436

Dependent Variable: FROK  
 Method: Panel Least Squares  
 Date: 08/21/20 Time: 02:49  
 Sample: 2013 2017  
 Periods included: 5  
 Cross-sections included: 72  
 Total panel (balanced) observations: 360

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.226312	0.090310	2.505934	0.0127
SIZE	-0.021466	0.010845	-1.979417	0.0486
CFO	-0.623281	0.040092	-15.53385	0.0000
LEV	-0.041468	0.033635	-1.232889	0.2185
RDA	0.011836	0.071286	0.166620	0.8680
B4	0.015894	0.012861	1.203903	0.2288
B4	0.021889	0.012959	1.689114	0.0921
INSOW	0.029031	0.021349	1.359514	0.1748
FANOW	-0.124942	0.046207	-2.703974	0.0072
FC	-0.031936	0.013446	-2.376393	0.0180
FAMPC	0.230768	0.068108	3.388247	0.0008

Effects Specification

Period fixed (dummy variables)				
R-squared	0.489336	Mean dependent var		0.078433
Adjusted R-squared	0.437412	S.D. dependent var		0.141839
S.E. of regression	0.106162	Akaike info criterion		-1.666232
Sum squared resid	3.888260	Schwarz criterion		-1.445011
Log likelihood	304.2478	Hannan-Quinn criter.		-1.542349
F-statistic	20.03771	Durbin-Watson stat		1.773114
Prob(F-statistic)	0.000000			